

التكليف الثامن لمقرر قضايا بحثية

إعداد : بسمة العنمي



عنوان البحث

إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية وإستراتيجيات
تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني

د. وسام محمد احمد حسن

مدرس بقسم الصحافة – كلية الاعلام
جامعة الاهرام الكندية

إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية وإستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني

د. وسام محمد أحمد حسن

مدرس بقسم الصحافة - كلية الإعلام
جامعة الأهرام الكندية

مقدمة:

فرضت التطورات التكنولوجية على الصحفيين العمل عبر المنافذ الرقمية؛ سواء في جمع المعلومات والتحقق منها، أو في التواصل مع المصادر، أو استقبال وإرسال وتخزين عملهم إلكترونياً، ويكمن مبدأ سلامة وتكامل التفاعل الرقمي في جوهر الأمن تجاه استخدامات التقنيات الحديثة، بعد أن أصبح العالم متصلاً رقمياً بصورة مشيرة، وبعد سنوات من الحديث عن النفاذ الرقمي، وضرورة تهيئة البنية التحتية في المجتمعات، من أجل تمكين كل الفئات من الحق في النفاذ إلى خدمات الاتصالات، ومنع الإقصاء الرقمي؛ أثرت شواغل الاتجاهات الدولية تجاه الأمن الرقمي، وتمثلت أهمية هذا الاتجاه في اهتمام الدول بصياغة بنود في قوانينها تكفل هذه الحقوق، وتبني المؤسسات الدولية والمحلية مبادرات للتوعية بالأمن الرقمي. وقدمت مجموعات متنوعة من المنظمات والمؤسسات مبادرات تدريبية؛ لرفع الوعي بالأمن الرقمي؛ سواء للصحفيين أو لغير الصحفيين، بالإضافة إلى المساهمة في وضع نهج شامل لمناهج تدريبية عن الأمن الرقمي، يفيد منها الأكاديميون أو العاملون في مجال الإعلام، ويقصد بالأمن الرقمي هنا الإستراتيجيات والأدوات التي يمكن للفرد استخدامها لتأمين خصوصيته، وحماية هويته، عبر تقييد إتاحة البيانات لأشخاص أو مؤسسات معينة، والحفاظ على أجهزته ضد الاختراق أو السطو أو الإتلاف من قبل مستخدم خارجي؛ سواء كان برمجيات ضارة وفيروسات، أو أفراداً وجهات تستهدف جمع بياناته أو تتبعه.

العنوان

العنوان واضح ويغطي علاقة سببية بين الإدراك والممارسة.

1. المتغيرات الأساسية في العنوان:

- المتغير المستقل (المؤثر): إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية
 - يشير إلى وعي الصحفيين بتهديدات مثل الاختراق، المراقبة، فقدان البيانات، أو الهجمات الإلكترونية.
- المتغير التابع (المتأثر): إستراتيجيات تطبيق الأمن الرقمي
 - يشمل الإجراءات والممارسات التي يتبعها الصحفيون لحماية أنفسهم ومصادرهم (مثل التشفير، المصادقة الثنائية..).

المقدمة

- بدأ الباحث المقدمة **بعرض** عام لأهمية الأمن الرقمي كأحد التحديات التي تواجه الصحفيين.
- تهدف الدراسة إلى استكشاف إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية ومدى وعيهم بتهديدات الفضاء الإلكتروني.
- تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ظل تصاعد الهجمات الرقمية ضد الإعلاميين حول العالم.
- تسلط الضوء على الفجوات المعرفية أو التقنية التي قد تعيق تبني إجراءات أمنية أكثر قوة، سواءً بسبب نقص التدريب .
- تعتمد الدراسة على منهجية بحثية تشمل تحليل الاستبيانات والمقابلات مع الصحفيين، إلى جانب مراجعة الأدبيات المتعلقة بالأمن الرقمي والإعلام، سعيًا لتقديم صورة شاملة تساعد في تطوير سياسات وتدريبات .

تتمثل المشكلة الرئيسية في الفجوة بين تزايد التهديدات الرقمية التي تواجه الصحفيين، وضعف الوعي، مما يعرضهم لمخاطر مهنية خطيرة .

- تزايد المخاطر الرقمية:

- الصحفيون يتعاملون مع معلومات حساسة، مما يجعلهم أهدافاً للهجمات الإلكترونية.

- ضعف الإدراك أو الاهتمام بالأمن الرقمي:

- عدم وعي بعض الصحفيين بخطورة التهديدات الرقمية أو كيفية التعامل معها.

- الفجوة بين المعرفة والتطبيق:

- حتى لو كان الصحفيون على دراية بالمخاطر، قد لا يطبقون استراتيجيات الأمن الرقمي بسبب صعوبة الأدوات وضيق الوقت، ونقص التدريب.

اهمية الدراسة

- تسلط الضوء على مدى وعي الصحفيين بهذه المخاطر وكيفية تعاملهم معها.
- تساعد وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية على تطوير برامج تدريبية لتعزيز الأمن الرقمي.
- تحمي حرية الصحافة وسلامة العاملين في المجال الإعلامي.

اهداف الدراسة

- تقييم مستوى معرفة الصحفيين بالمخاطر الرقمية.
- تحديد الإستراتيجيات الأكثر شيوعاً في تعامل الصحفيين مع الأمن الرقمي.
- الكشف عن العوائق التي تحول دون تطبيق إجراءات أمنية فعالة (مثل نقص التدريب أو التكلفة).

مصطلحات الدراسة وحدودها

1. الذكاء الاصطناعي ،تقنيات تمكن الآلات من محاكاة الذكاء البشري، مثل التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، والروبوتات.
- 2.العلاقات العامة والإعلام: إدارة التواصل بين المؤسسات وجمهورها لبناء صورة إيجابية وتحقيق الأهداف التنظيمية.
- 3.تعزيز التواصل مع الجمهور: استخدام أدوات وتقنيات لتحسين التفاعل وفهم احتياجات الجمهور.

أسئلة البحث

1. ما مستوى إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية في بيئة عملهم؟
2. ما الاستراتيجيات الأمنية الرقمية التي يطبقها الصحفيون؟
3. ما التحديات التي تواجههم في تبني ممارسات أمنية أكثر فاعلية؟

الدراسات السابقة

دراسة Çalışkan (2019), .

وسعت هذه الدراسة حول الوعي بالأمن الرقمي وقياس وعي الصحفيين في تركيا.

(Lokman T. 2019) تناولت ورقة بحثية أهمية الأمن الرقمي باعتبارها ضماناً لحرية الصحافة.

- Olunifesi S. and Olawale O., 2017)

أظهرت هذه لدراسة التي أجريت حول الأمن الرقمي بن الصحفيين النيجريين، أن لدى الصحفيين مستوى ادراك جيداً.

منهج الدراسة

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها من خلال:

- المسح الميداني (الاستبيان أو المقابلات).
- تحليل المحتوى .

مجتمع الدراسة

الصحفيين العاملين في الوسائل الإعلامية (المقروءة، المسموعة، المرئية، الرقمية).

• الصحفيين المستقلين الذين يعتمدون على المنصات الرقمية لنشر محتواهم.

عينة الدراسة

- أسلوب العينة العشوائية أو العينة الطبقية لضمان تمثيل مختلف أنواع الصحفيين
- حجم العينة: 200-300 صحفي
- أدوات الدراسة الاستبيان الإلكتروني، المقابلات ، تحليل البيانات..

التوصيات

للصحفيين:

- التوعية المستمرة بالمخاطر الرقمية.
- تعزيز المهارات التقنية
- تبني أدوات الحماية.

للمؤسسات الإعلامية

- توفير بيئة عمل آمنة
- الدعم المادي والمعنوي

للمجتمع الأكاديمي:

دراج الأمن الرقمي في المناهج الدراسية

إ

المراجع

- - عبيدات، ذوقان. (2006). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة.
- - محمد انور محروس، مناهج البحث العلمى بِن النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتبة. المصرية، 2004 م،
- - زكروني ، دنيا عبدالرحمن (٢٠٢١). اثر القيادة التحويلية على أداء العلاقات العامة الرقمية في الجامعات الحكومية بمحافظة جدة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، فلسطين، ٢٩(٢)
- - يحيى عبد الرحمن الصياحين ، الصورة الدينية لدوائر العلاقات العامة لدى العاممين في الجامعات الأردنية ‘ دورة البحوث الإعلامية ، بكمية الإعلام جامعة اليرموك ، 1113
- - محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الإعلامية ،القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١
- - أحمد فاروق ، خيرت عباد ، العلاقات العامة والاتصال المؤسس عبر الإنترنت ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، 1115



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

